

حلقة 02 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من

صحيح البخاري

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:24](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:50](#)

فها نحن بحمد الله تبارك وتعالى نتواصل معكم بعد غياب شهرين كاملين بل يزيد لتواصل الكلام عن احاديث كتاب الرقاق من كتاب ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - [00:01:09](#)

وسوف اجعل كلامي في هذا الدرس على قسمين القسم الاول يتعلق بعلم الحديث والقسم الثاني يتعلق بمادة الدرس الا وهي بقية الكلام عن كتاب الرقاق الذي وقفنا عليه في اخر مرة - [00:01:32](#)

اما الكلام عن علم الحديث فانا اجيب عن تساؤلات اتتني مستفهمة لا متعنتة من اناس كثيرين يقولون ما فائدة الكلام عن الاسانيد في هذا العصر الذي انقطعت فيه الرواية بالاسانيد - [00:01:57](#)

ويرون ان هذا من التطويل او انه لا يناسب روح العصر فاقول لهؤلاء الكرام ان الاخبار كانت ولا تزال يدخلها الصدق والكذب وينبغي على هذه الاخبار اعمال فاذا لم نتحرى - [00:02:23](#)

رعاية خبر الصادق ونفي خبر الكاذب اختلط الحابل بالنابل حتى في زماننا هذا وديننا دين سمعي يعني جاءنا مسموعا اما كتابا واما سنة اما القرآن فنقل الينا بنقل التواتر العام - [00:02:50](#)

اعلى درجات التواتر كانت في نقل القرآن الكريم ثم كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي لا تزال الحجة به قائمة الى يوم القيامة والمسلمون في كل عصر يحتاجون الى تمييز كلامه صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#)

من كلام غيره هب اننا اجرينا هذا الكلام الذي يقوله هؤلاء الفضلاء في كلام الناس مع انه لا يجوز ان يؤخذ كلام الناس الا بقوانين الرواية ايضا كما سابين ان شاء الله عز وجل الان - [00:03:42](#)

لكن ما الحيلة في كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من جهة نقله نحن لا زلنا في امس الحاجة الى معرفة ما يصح مما لا يصح بل تمس الحاجة اكثر - [00:04:03](#)

واكثر في الازمنة التي خلا منها علماء الحديث كمثّل زماننا فان علماء الحديث فيه اندر من الكبريت الاحمر وانا ادري ما اقول لان هذا فني وانا اعرف الرجال الذين يهتمون بهذا العلم في جنابات العالم - [00:04:20](#)

اما من متابعة اخبارهم واما من قراءة مصنفاتهم فانا اعلم غربة هذا العلم حقيقة فكان من جراء ذلك ان انتشرت الوف الاحاديث الضعيفة والموضوعة والشاذة والمنكرة والباطلة على السنة لا اقول عوام الخلق بل على السنة الواعظين المتكلمين في الدين بل وعلى السنة المفتين - [00:04:42](#)

الذين يفتون في الحلال والحرام فتسمعون باحاديث اجمع اهل العلم بالحديث على ضعفها او على بطلانها او على نكارتها فنحن نجدد الكلام عن هذا العلم ونبين ان التزام قوانين الرواية - [00:05:13](#)

كان سيعفينا من كثير من العنت في حياتنا قديما كان علم الاسناد منتشرا عند الناس جميعا بل واذكر الان مثالا تذكرته افحم فيه طفيلي عالما من علماء الحديث طفيلي اللي هو اللي بيجري على بطنه - [00:05:40](#)

زي اشعب كده كل وليمة يروح ياكل همه ياكل وهذا وهذه الحكاية حكاها خطيب البغدادي رحمه الله في كتاب الله سماه كتاب التطفيل تطفيل اشارة الى هؤلاء الطفيليين وما جاء فيهم وما قيل فيهم ونحو ذلك - [00:06:11](#)

والذي يحكي هذه الحكاية امام ثقة كبير جليل القدر من مشايخ الائمة الستة يعني احد شيوخ البخاري ومسلم والنسائي وابي داود والترمذي وابن ماجة الا وهو ابو عمرو نصر ابن علي الجهضمي - [00:06:40](#)

يقول نصر بن علي كان لي جار طفيلي من احسن الناس منظرا واعذبهم منطقا واطيبهم ريحة واطيبهم ريحا قال فكان يتبعني في كل مكان فيظن الناس انه من اصحابي فيكرمونه لاجلي - [00:07:08](#)

فقلت في نفسي كأن جعفر بن القاسم امير البصرة دعاني فذهبت اليه فتبعني هذا الطفيلي فلان فعل ذلك لافضحنه هو بيتخيل في دماغه يعني ان جعفر ابن القاسم امير البصرة حيدعوه - [00:07:38](#)

يعني ايه قصة كده في دماغ نصر ابن علي بيتخيلها قل فلم البث ان طرق بابي رسول نصر ابن رسول جعفر ابن القاسم وقال ان جعفرا فسيختم بعض ولده ويدعوك للحضور - [00:08:01](#)

النصر معي بيقول فلبست ثيابي يا دوب خرج من الباب لقي الطفيلي لبس قبله وتهيا وزبط اموره يعني مضى نصر ابن علي الطفيلي وراه دخلوا طبعاً دار امير البصرة وبيختم بعض اولاده شوف بقى العزايم والولائم والموائد والكلام ده - [00:08:24](#)

وقالت وكان الناس كثيرين وكان الناس كثيرين فجلست على مائدة فجلس الطفيلي معي الطفيلة على طول قبل ما يعني ايه حد يمد ايده كان اول واحد مد ايده على الايه؟ على الاكل - [00:08:48](#)

فقال نصر بن علي رافعا صوته حدثنا درست ابن زياد قال حدثنا ابان ابن طارق عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل دار قوم - [00:09:06](#)

بغير اذن فاكل دخل سارقا وخرج مغيرا فقال له الطفيلي طبعاً هو لما بيقول حدثنا درست ابن زياد امان ابن طارق ده يقصد ايه؟ يرمي كلام على الطفيلي. عشان مد ايده الاول يعني - [00:09:30](#)

فحب يخرجه فلما سمع الطفيلي ذلك قال انفت لك يا ابا عمرو فما من واحد من الجلوس على المائدة الا وهو يظن انك تعرض به دون صاحبه وكيف تتكلم بهذا الكلام على مائدة سيد من اطعم الطعام - [00:09:50](#)

وتضن باكل غيرك على على الناس وكيف تحدث عن دروست ابن زياد وهو ضعيف وعن ابان ابن طارق وهو متروك وقد حدثني ابو عاصم النبيل اهي شف طفيلي بيقول حدثني ابو عاصم ده ابو عاصم النبيل ده اضحكني في مقتل الشيبان ده من مشايخ احمد البخاري - [00:10:10](#)

يشوط في لعالي الطبقة يعني وقد حدثني ابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:10:35](#)

طعام الاثنين جاء في الاربعة وطعام الاربعة كاف الثمانية وهذا اسناد صحيح ومتن صحيح قال نصر فافحممني فلم ادري له جوابا وخرجن فلم يتبعني كعادته يعني لما ايه؟ لم يمشي وراءه - [00:10:53](#)

انما ذهب الى الجانب الاخر الاخر الاخر من الطريق وهو ينشد قائلا ومن ظن ممن يلاقي الحروب بالا يصاب فقد ظن عجزا عايز يقول له مش عشان انت نصر ابن علي الجهضمي - [00:11:18](#)

وانا طفيلي ان انا مش هغلبك لا اي بني ادم يدخل الحرب لازم يعرف انه هيتجرح اللي يدخل الحرب ويظن انه سيخرج من الحرب معافا هذا احقق عايز يقول له كده - [00:11:35](#)

فشوف ناصر ابن علي يقول فافحمني ليه احتج عليه بالاسناد وقال له الاسناد بتاعك اسناد ضعيف كيف تحتج به حتى من ضمن الذي قاله هذا الطفيلي وهو يعلق على الحديث الذي رواه نصر ابن علي - [00:11:51](#)

الذي من دعي الى دار قوم فدخل بغير دينهم دخل سارقا وخرج مغيرا قال له وامر وحكم السارق القطع المغير انما يعزره الامام على نحو ما يراه. برضه ده طلع فقيه برضه. يعني مش طفيلي مجرد بس يعني يفهم في الحديث والرواة والكلام ده - [00:12:09](#)

علم الاسناد هذا علم ضروري لتنقية المرويات حتى في زماننا هذا يعني لو تصورنا مثلا ان واحد بلغ امن المطار وقال له ان الطائرة المسافرة او الطائرة الفلانية المسافرة البلد الفلاني عليها قنبلة - [00:12:35](#)

ايه اللي بيحصل ده بيعمل آآ ضجة ينزلوا الناس من الطائرة وبعدين يدوروا في كل مكان وممكن الرحلة تتعطل والطاوي يعملوا لها عزل ده غير الفرع اللي ممكن يصيب الناس - [00:12:58](#)

ده خبر اهو وانا اقول لك حاجة تذكرتوها الان صحفي تحفي كبير انا سمعت حواراه هذا في سنة ستة وسبعين كان في الاذاعة وجايين فيه زكريات اذاعية هذا الصحفي الصحف - [00:13:17](#)

وبيعملين يقولوا له بقى يقول لنا بقى ايه يعني اغرب الوقائع اللي انت يعني ايه؟ التي مرت بك في عمرك الصحفي قال لهم احنا كنا في جريدة الاخبار وكنا منتظرين خبر معين كده - [00:13:44](#)

سايين له فراغ في عمود الصفحة الاولى عشان لما يجي الايه؟ الخبر نكتبه فالفهم الخبر ما جاش فمش ممكن هنطلع والصفحة الاولى فيه عمود فيه بياض فبسرعة عايزين نعمل حاجة فيقول الفت - [00:14:02](#)

حكاية وآآ كتبت كده بالعنوان ذئب في المهندسين وبعدين كتب خبر بقى ايه اكد شهود العيان انهم رأوا ذئبا يتجول على حريته في شوارع المهندسين والديابة وملت المهندسين الجماعة دول والولاد الصغيرين النيابة هياكلوا العيال والكلام ده - [00:14:21](#)

يقصد ايه يفض اللي بس يملأ الفراغ بس بتاع الجرنان الجرنال طالع تاني يوم واذا الدنيا تقوم ولا تقعد ازاى ذئب في المهندسين وعيال ماشيين في الشارع والمدارس والبتاع والكلام ده - [00:14:43](#)

بدأت برقيات رئيس الحي هات لنا الدين طبعاً رئيس الحيطة بندور على الدين مش لاقى الدين لا لاقى الديب ولا لاقى ديله عشان حتى يرجع بديله حتى تلاقي حاجة خالص - [00:15:03](#)

بدأت المسألة يحصل فيها تطور والناس يتكلموا ورئيس الحي بكل الجنود بتوعه مش عارفين يجيبوا الديب الاسبوع اللي بعده الصفحة الثالثة تحقيقات عن الذئب واحد يقول لك اه انا شفته بيجري كده واحد يقول لك لا انا ما شفتش دي واحد يقول لك لا انا شفت ديل وواحدة - [00:15:16](#)

بقت قضية مر شهر رئيس الحي ما يعرفش يجيب الديب نقلوا رئيس الحي عقوبة له ودوه حي تاني او رقدوه انا لا اذكر يعني المهم مشي الراجل وجابوا رئيس حي من طنطا - [00:15:34](#)

عشان يجيب الديب يبدو الرئيس الحي ده يعني ايه لما لقي العملية دماغنا بقى وصداق ومش لاقيين ديب ولا بتاع قرر كده ان هو يجيب كلب اه شعره كثيف واتنين غفر - [00:15:56](#)

كل واحد معه بندقية ربطوا الكلب جابوه من آآ طنطا مسلا والشارع خالي كده نزلوا كلب من العربية وهات يا دب دب رصاصتين والبتاع دهوت وصور يا مصور وخلص قتلنا الذئب - [00:16:15](#)

وصوروا وبتاع وانتهت القضية دي وانتهت القصة دي. ده جت بسبب ايه يعني صحفي اهو الف خبرا من رأسه ليه لحد النهاردة في ناس من الصحفيين يؤلفون اخبارا من ادمغتهم - [00:16:31](#)

لحد النهاردة وممكن يسمع الكلمة من الحق فيتصرف فيها تصرف الجنى الذي اتى خبره على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لما سألته عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله - [00:16:47](#)

ان الكهان يخبرونا بالشئ يكون حقا فقال عليه الصلاة والسلام تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى ثم يخلطونها بمائة كذبة ياخذ كلمة يعمل عليها قصة القصة دي كلها من بنات افكاره - [00:17:07](#)

وقد تتصرف الجهات المسؤولة بناء عن هذا الكلام ولا يكون كلاما حقيقيا ويقع الظلم على اناس براء بسبب هذا الكلام النهاردة
الصحفي ده لما كتب اللي زئيم في المهندسين ما هو ادير رئيس الحي - [00:17:32](#)
ولا ذنب له في هذا وكثير من الجهات تحركت ضاع وقت المسؤولين ووقت العمال ووقود السيارات والسيارات نفسها بتجري ليل نهار
وخطوط سير كل ده عشان ايه عشان خبر لصحفي - [00:17:55](#)
كاذب من رأسه فاحنا لو تركنا مسألة الخبر فساد نخل الاخبار حياتنا حتى في مسائل الدنيا لن تستقيم ما علينا من هذا لكن يبقى كلام
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:11](#)
الذي هو حجة لازمة في اعناق الخلق الى يوم القيامة اذ لا يجوز خلاف النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يجوز ان تتعبد بكلام غيره
صلى الله عليه وسلم - [00:18:33](#)
فضلا عن الكذب المنسوب اليه عليه الصلاة والسلام لذلك فانا اقول ان علم الحديث علم خادم لا يستغني عنه احد قط لا يستغني عنه
الفقيه ولا المؤرخ ولا المفسر بل لا يستغني عنه صاحب اللغة - [00:18:52](#)
ايه بان ديننا قل له نقل الينا عن طريق هؤلاء الرجال فقام علم كبير جليل لاجل هذا اسمه علم الجرح والتعديل علم الجرح والتعديل
الجرح المقصود به القدرح والتعديل المقصود به اقامة عدالة الراوي - [00:19:20](#)
فهما كلمتان آآ متقابلتان جرح يختص بالقدرح تعديل يختص ثناء على الراوي وصنف اهل العلم كتب كثيرة على تواريخ البلدان او على
الكتب زي مسلا تواريخ البلدان عندنا زي تاريخ بغداد - [00:19:47](#)
قطيب تاريخ دمشق لابن عساكر عندنا اه يعني اه تاريخ اه دارية وتاريخ الرقة وعندنا تاريخ تبور وعندنا تاريخ مصر ابن يونس
تواريخ كثيرة تواريخ البلدان ما من بلد من بلاد الاسلام الا ولها - [00:20:19](#)
تاريخ وآآ كان العالم من هؤلاء يذكر علماء البلد وشيوخ هذا العالم ومن اخذوا عن هذا العالم ويذكر شيئا من مروياته الى صاحب
الترجمة وفيه كتب وضعت على اه بعض كتب الحديث - [00:20:38](#)
زي مثلا كتاب الكمال باسماء الرجال عبدالغني المقدسي وضعه على رجال الكتب الستة البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي
وابن ماجه وجاء الحافظ ابو الحجاج المجدي هذب كتاب الكمال بتاع عبدالغني المقدسي وسماه تهذيب الكمال - [00:20:58](#)
في اسماء الرجال وطول في التراجم فجاء الحافظ ابن حجر فاختصر تهذيب المجزي اللي احنا بنقول عليه اللي هو تهذيب الكمال
وسمى كتابه تهذيب التهذيب آآ اختصر الحكايات اللي ما لهاش علاقة - [00:21:23](#)
اه قول العلماء في الراوي حافظ شمس الدين الذهبي برضو لخص كتاب شيخه المزي في كتاب سماه تهذيب التهذيب تهذيب يعني
ذاهبه يعني يعني كأنه طلاب الذهب يعني. تهذيب التهذيب. ده غير المختصرات بقى اللي هي زي الكاشف - [00:21:45](#)
لمن له رياء في الكتب الستة للذهبي ده غير تقريب التهذيب او غير الخلاصة الخزرجي كل هذه الكتب فيها اسماء الرواة الذين وقعت
لهم رواية في الكتب الستة فيذكرون اقوال العلماء جرحا وتعديلا في الراوي الواحد - [00:22:05](#)
فيا علماء يختلفون مر عالم وواحد يقول ده ثقة والثاني يقول لأ ضعيف واحد يقول لا بأس به وتانيه ليس بالقوي برضو كلام فيه
تعارض العلماء وضعوا القواعد لفك هذا التعارض - [00:22:23](#)
زي ما علان اصول الفقه وضعوا القواعد لفك التعارض ما بين النصوص كذلك علماء الحديث وضعوا القواعد لفك التعارض ما بين ما
بين كلام علماء الحديث الكلام المتضارب في الراوي الواحد - [00:22:37](#)
يعني اديكم اعطيكم مثلا آآ قيراوي اسمه محمد ابن القاسم الاسدي محمد ابن القاسم ده سئل عنه يحيى ابن معين ويحيى ابن معين
لعلكم تذكرون اننا قلنا هو امام الجرح والتعديل - [00:22:53](#)
فرغ حياته كلها بنقد الرواة والبحث عن شأنهم الاولى يحيى واعين عن محمد القاسم اسدي فقال ثقة وقد كتبت عنه اما احمد حنبل
ابو حاتم الرازي ترى قطني نعادي وسائر - [00:23:17](#)
اهل العلم فانهم ما بين مكذب له وتارك له فيا بعد ما بين هذين القولين يعني يحيى يقول ثقة وقد كتبت عنه واحمد بن حنبل يقول

كذاب طب تيجي ازاى دي - 00:23:50

اهو العلماء قالوا الجرح المفسر يقدم على التعديل يعني ايه الجرح المفسر يعني الجرح الذي ذكر سببه يقدم على التعديل طب لما العالم يقول كذاب يبقى كده فسر لماذا جرحه - 00:24:15

ولا لم يفسر فسر فسر بالكذب فلان ده كذاب فقد فسر الجرح يبقى قول الجارحين لهذا الراوي مقدم على تعديل من عدل حتى لو كان المعدل مثل يحيى بن معين امام الجرحى والتعذيب - 00:24:48

الحاجة الثانية بعد ما العلماء ردوا كلام يحيى اجمعين قال لك لا اذا كان هناك مخرج لكلام يحيى فيقول لا قال لك زي ايه كده قال لك يحيى اجمعين كان الرواة يخافون منه - 00:25:10

بعبع الرواة يحيى بن عنده كما ذكروا ان شيخا مصريا رحل الى بغداد فاحمد ابن منصور قال كنت او كنت اول من ذكر اليه او واحد من طبقة احمد المنصور منطبقة ابن حنبل وغيره يعني - 00:25:33

قال فطرقت عليه الباب فقال من؟ قلت فلان. قال ادخل قال فدخلت فاذا هو ايه؟ مضطجع وبين يديه كتاب ثم طرق الباب من؟ قال احمد بن حنبل قال ادخل والشيخ - 00:25:57

على حالته وبين يديه الكتاب ثم طرق الباب من؟ قال فلان؟ قال ادخل والشيخ على حالته ثم طرق الباب من قال يحيى بن معين؟ قال فرأيت الشيخ ارتعدت يده حتى سقط الكتاب من يده - 00:26:15

كانوا يخافوا من يحيى اجمعين فلربما كان الراوي دجالا علم ان يحيى ابن معين سيأتي استقبله باحاديث مستقيمة ويكون هذا هو المجلس الوحيد الذي حضره يحيى ابن معين فلما يسمع يحيى هذا المجلس - 00:26:39

فيرى حديثه مستقيما فيظن ان هذا من شأنه ومن شأن حديثه فيوثقه ويكون هناك ائمة اخرون وقفوا على حقيقة حديثه وان حديثه كله اه كذب او مطروح او مدخول يقولون فيه - 00:26:59

آ ما قال احمد في مثل محمد بن قاسم الاسدي انه كذاب او الدارقطني قال انه متروك. عشان كده قال لك ايه؟ الجرح المفسر مقدا على التعديل. يعني عايز اقول - 00:27:21

ان العلماء وضعوا ضوابط وقوانين للرواية لم تعرفها امة من الامم حتى قال احد المستشرقين المحترقين على الاسلام واهله وهو مارجوليوس قال ليفخر المسلمون بعلم حديثهم فلا يوجد في عند امة من الامم - 00:27:32

مثل هذا الضبط ومثل هذا التوثيق العالي فنقول يعني لاخواننا الذين قالوا هذا الكلام لانهم لا يعلمون حقيقة الامر ليست لهم قراءات في اه العلوم الاسلامية بالذات في علوم الالات - 00:27:59

انما على ما يبدو لهم ويأتي او يرد على عقولهم يتكلمون. ومن حقهم من حقهم من حق كل انسان ان يسأل مستفهما لا معترضا انما يعترض من عنده علم اما - 00:28:17

من حرم العلم فانه يسأل مستفهما فهذا ارجى له ان يفهم لان اذا دخلت معترضا تد عليك باب التوفيق وكثير من الناس يعترضون على العلوم لا مية بجهل لم يقرأ - 00:28:38

انما بدا له شيء وظن انه اتى بما لم تأتي به الاوائل فاعترض وظن ان كلامه شيء وكلامه ليس ولعل يعني هؤلاء الاخوة اذا بس صبروا يعني وفتحوا اذانهم وتابعونا في النظر في قواعد - 00:28:59

هذا العلم الجليل يعلمون ان ائمتنا سلمونا الامانة كاملة غير منقوصة وانهم لم يقصروا انما التقصير عندنا يظن بعض الناس اننا في الزمن الذي قربت فيه العلوم على الاقراص الالكترونية - 00:29:22

على السدييات وغيرها حتى ان الانسان ممكن يبقى عنده حتى ان الانسان ممكن يبقى عنده عشر سدييات مثلا عليها مكتبة كاملة فيها كل الكتب يستطيع ان ياخذ جهاز الكمبيوتر وياخذ هذه السدييات ويذهب الى المنتجع الى اي مكان لا يحتاج ان ينقل كتابا الى هذا المكان. يقدر يبحث ويقدر يقرأ والكلام ده - 00:29:48

هم الناس بيتصوروا ان العلم قرب بهذا. لا هذا اوان ضياع العلم انا لا اجد فائدة السدييات وانها قربت معلومة لكن ما الذي جرى

صار الناس لا يقرؤون لماذا يقرأ - 00:30:15

إذا أرادوا أن يتكلم في مسألة أي مسألة من مسائل الفقه مسائل في الشفعة مثلاً يطلب يكتب الكتابة شفع يجب له كل ما يتعلق بالشفعة في ألف كتاب أو الفين كتاب أو تلت تلاف كتاب - 00:30:39

يمكن الباحث يطلع ببحث جيد لكن لو سألت الباحث عن مسائل الشفعة فلن يجيبك فيه لم يتعب إنما نقل زي الآلة الحاسبة بالضبط لا شك أن الآلة الحاسبة قربت علم الحساب - 00:30:57

ولكنها ضيعت الحساب من الدماغ إذا ما كان معك الآلة الحاسبة تقعد بقى ترجع لزمان أيام أولى ابتدائي خمسة وعشرين في ثلاثة ثلاثة في خمسة بخمستاشر ومعنا الواحد وتقعد تحسب بالطريقة دي ومعنا الاثنين ومعنا خمسة - 00:31:17

ليه؟ اتعودت على المسألة دي وقف دماغك العلم قديماً كان الإنسان يدرس الكتاب من أوله لآخره سواء هو محتاج إلى هذا العلم الآن أم سيحتاج إليه غداً؟ أم ربما لا يحتاج إليه - 00:31:36

لكن كان يدرس الكتابة كله ويعاني مسائله ويلخصها ويسأل شيوخه فيما يغمر عليه من الكتب فيحصل تنقيح للعلوم يطلع الإنسان حافظ الكتاب كله النهاردة ما فيش حد قاعد بيحفظ حاجة - 00:31:54

إذا خدت منه جهاز كمبيوتر يقف جاهلاً لا يدري شيئاً كما يحكون حكاية عن أبي حامد الغزالي وبعضهم ينسبها إلى الشافعي الإمام أن هو كتب علماً كبيراً وأظنها هي بابي حامد أقعد - 00:32:13

آآ كتب كتباً كثيرة عن شيوخه وأخذها فيه شوال كده ولا خرد ولفعها على كتفه ومروح بقى الآيه البلد على أساس لما يروح البلد يقعد بقى آيه يمسك الأوراق يجمعها ويضمها ويلخصها ويألف ويأخذ منها وكده - 00:32:30

فقابلوه جماعة حرامية لصوص في الخرج ده قال لهم ده كتب أخذتها عن أشياخي فعلي بابا قال نزل يا واد الخرج ده ده رئيس الآيه رئيس الحرامية يعني قال له نزل هات الخرج ده - 00:32:51

فجعل يبكي وقل له علمي وعلم أشياخي وانت كده ضيعت رحلتي وأعمل آيه في العلم والكلام ده فقال للصبي بتاعه أرمي له الخرج لكنه قال له كلمة يقول صاحب الواقعة - 00:33:11

أيا كان اسمه يعني ما انتفعت بكلمة كما انتفعت بكلمة هذا اللص قال له العلم في الراس لا في الكراس خلاص فعاهد نفسه أنه لا يسمع من شيخ إلا يحفظ - 00:33:31

أحسن يطلع له حرامي مرة ثانية ولا حاجة يأخذ منه العلم يضيع فالعلم الآن ما عدش في في الراس العلم في جهاز الكمبيوتر في السي دي ما عدش حد يقرأ - 00:33:55

المعلومة عشان يفهمها. لأ. يستدعي المعلومة وقت ما يريد فقط أن لم تأتي المعلومة من ضمن احتياجاته يظل بها جاهلاً مش هو ده ضياع العلم العلم ده مش جمع معلومات فقط - 00:34:09

جمع معلومات وفهم والفهم ده ما يجيش إلا إذا بقي العلم في رأسك زماناً لربما أنت جالس وحدك تتأمل مسألة من المسائل التي حضرت في ذهنك تقعد تفكر فيها فيفتح لك - 00:34:28

إنما اللي معه السي دي ده ولا يرد عليه الموضوع إلا في لحظتها يضرب على زر يجيب المعلومة كلها خد الزر انتهت القصة فبكل أسف هذا أوان ضياع العلم وطلبت العلم - 00:34:46

تركوا الكتب لأن الكتب دراسة الكتب من العناية المعنى والنصب المنصب قراءة الكتب وفهمها وفهم اصطلاحات العلماء. عايز تعب ده كله بيستعجل وكله ببسلك وكله عايز يوصل وتلاقي الشاب من دول يدوبك بقى له سنة - 00:35:06

وبداً يألف مجلد ومجلدين وثلاثة أهل البصيرة إذا رأوا هذا بكوا على العلم وأهله إنما الجهلة يقول لك ياه ده ألف كتاب مجلدين وثلاثة وأربعة وخمسة وعنده عشرين مجلد وألف ميت مجلد لما تنظر في هذه المجلدات - 00:35:27

لا ترى علماً إنما العلم على الحقيقة هو التحرير وليس مجرد النقل وألا أنا استطيع في ليلتين ثلاثة أعمل لك مجلد خلاص هنتكلم عن أي موضوع من الموضوعات نتكلم عن مراقبة الله تعالى - 00:35:48

خلاص هفتح الكتب اجيب كلام ابن تيمية وكلام ابن القيم وكلام ابن حجر وكلام فلان وعلان والنهاردة عندي مكنة تصوير اس والزق ما عدتش حتى لا بنقل ولا بتعب ايدي في الكتابة - [00:36:08](#)

قص والزق خلاص قال فلان عشر صفحات. قال فلان ثلاثين صفحة في ليلة واحدة طالعة تالت بمية وستين متين صفحة وادفعها للطبع واسم وبقيت ايه بقيت مؤلف - [00:36:20](#)

في هذه المشكلة كان زمان محمد ابن سيرين رحمه الله يقول كما رواه الخطيب البغدادي في كتاب تقييد العلم. تقييد العلم انك انت تكتب العلم يعني ما تسيبوش لذهنك لان ذهنك خوان - [00:36:40](#)

قال وددت لو ان الايدي قطعت في الكتابة ده كلام محامي ابن سيرين احد التابعين من الرواة عن ابي هريرة وددت ان الايدي قطعت في الكتابة قيل له لم قال لانها ضيعت الحفظ - [00:36:55](#)

كانوا زمان ما بيعرفوش يكتبوا فكان بيعتمد على الزاكرة على الحفز فكان بيحفز والحقيقة عن هذه الكلمة فتحت لي حلا لمشكلة كبيرة لما بدأت ادرس علم الحديث وعلم اصول الفقه - [00:37:20](#)

من حوالي عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة آا كانوا الطلبة يجوا ومعاهم التسجيلات انا عمال اتكلم في العلم واصل وبتاع والكلام ده. ثاني محاضرة اسألهم ما لاقيش ولا واحد عارف يجاوب - [00:37:41](#)

ليه يا جماعة اعيد المسألة مرة ثانية برضو اسأل الاقي برضو واحد بعد واحد مش هو المجموع اللي انا عايزه فبينما انا في هذا الحال قرأت هذه الكلمة لمحمد ابن سيرين - [00:37:58](#)

قلت اه عرفتم الايه؟ المشكلة فلما ذهبت الى المحاضرة من الغد امرت باقضاء كل التسجيلات ما فيش ولا واحد يسجل خالص ليه لان هو داس على الزرار بتاع التسجيل ونام - [00:38:16](#)

ولما بيروح البيت مش فاضي يسمع فضاعف المجلس وضاع في البيت اول ما لغيت قصة التسجيلات بالكامل بعد حوالي اسبوعين او كده بدأت ارى الثمرة فده بيجاوب وده بيجاوب ده بيجاوب معظم الحلقة - [00:38:40](#)

انذاك كان الطلبة اذا سألت انا سؤالاً كان على الاقل بيجاوب بنسبة خمسين بالمائة قبل ذلك كان احسن واحد فيهم هو الذي يجاوب بنسبة خمسين بالمائة يبقى التسجيلات دي برضو - [00:38:59](#)

برغم فائدتها الا انها بالنسبة لطالب العلم مشكلة لان طالب العلم لو علم انه ان لم يستوعب في المجلس ضاعت عليه الفائدة بيركز فابن سيرين يقول هذا الكلام قديما وانا اقول هذا الكلام وستذكرون ما اقول لكم - [00:39:14](#)

اه نعم لا اجحد ان لها فائدة بالنسبة لمن تأهل بالعلم واحد صار الان عالما خلاص درس واتمرمط في بداية حياته العلمية ودرس اصول العلم على اصولها وتعب وسف التراب لحد ما استوعب العلوم - [00:39:33](#)

ده تنفعه بقى المسائل دي بيقترب المادة العلمية بسرعة له عشان يختصر وقته في المسألة. لكن طالب العلم بيدأ اقراص السي دي والكلام ده هذا هو الشر المستطير الذي لا يعلمه هؤلاء الطلبة - [00:39:52](#)

يعني الكلام الحقيقة كثير يعني هذه المسألة ولو استرسلنا ربما ضاعت علينا يعني لا ضاع يعني او لو ربما ذهب ومرت الحلقة جميعا قبل ان ندخل في الشطر الثاني من آا اللي هو المتعلق بكتاب الرقاق. فانا اقول لاخواننا يعني اربعوا على انفسكم - [00:40:08](#)

آا مش لان علمي لأول مرة انت بتسمعه. انك انت تبقى عدو ما تجهل. لا انما اسمع وانا ساقول لك كلمة انا قلتها في بداية كلامي قديما لما اتكلمت عن علم الحديث - [00:40:29](#)

قلت من تعلم علم الحديث فيبصر بعد العمى هيعرف انه كان اعمى فعلا ثم انه ابصر وهذا ليس يعني متعلقا بعلم الحديث فقط بل علم اصول الفقه ايضا. وهو علم جليل لا يستغني عنه الناظر في متون - [00:40:42](#)

الاحاديث النبوية او الناظر في القرآن الكريم او عموما النازر في اي كلام وانا ساحاول ان شاء الله بالنسبة لعلم اصول الفقه ان اتكلم عن مسائله وانا اتكلم عن متون الاحاديث في صحيح البخاري - [00:41:03](#)

اذا جاءت مناسبة تواؤن في حديث او في سؤال يأتيني وكانت هذه المناسبة تتطلب ان اتكلم عن اصل في هذا العلم الجليل فانا

سأتكلم عن هذا الاصل ولو بصورة مبسطة لان الاصل ده سيمر معنا تباعا - [00:41:24](#)

فممكن في اول مرة اذكر شيئا يسيرا منه من باب الكشف له وتاني مرة اذا مر بنا فممكن اتعمق اكثر شوية. وتالت مرة ممكن اتعمق اكثر واكثر. وستعلم انك بعد دراسة - [00:41:44](#)

علم اصول الفقه تتغير عندك مفاهيم كثيرة كنت تظنها على الصواب نعم آآ نرجع الى كتاب الرقاق وكنا ذكرنا ان الامام البخاري رحمه الله صنف كتابه على اوثق ضوابط الرواية - [00:42:01](#)

ثم هو امام مجتهد كان ينتزع الحكم من الرواية مباشرة على عادة الائمة الكبار ولم يكن يقلد احدا بل يوافق ولا يقلد لان الائمة الكبار اذا افتي الواحد منهم بفتوى - [00:42:29](#)

وتابعه اخر على نفس القول لا نقول ان هذا قلد هذا لا من ملك ادوات الاجتهاد لا يقال في حقه انه قلد انما يتفقان في المنزع توافقت فتواهما فهناك فرق - [00:42:55](#)

بين من يأخذ الحكم من النص مباشرة بيعرف يتعامل مع النص وبين من يتبع العالم حتى وان لم يعرف دليل العالم. زي العوام قال هو العام النهاردة لما بيجي ببسألني - [00:43:19](#)

يقول لي ما الحكم في المسألة الفلانية المفتي يقول له حلال حرام يقول السلام عليكم شكرا هو العامي مش عايز غير كده طب العمي عرف دليل المسألة؟ لا مش عارف دليل المسألة. طب لماذا قبل الكلام؟ ثقة بالعالم - [00:43:36](#)

كذلك زي ما المفتي زي ما العامي بيعتبر ان العالم هو الدليل نفسه العالم عندما يتعامل مع الادلة يعرف يستخرج من دليل واحد عشرات الاحكام يستخرج العشرات الاحكام بابه بعلم اصول الفقه - [00:43:59](#)

خلاص حكم ثابت ادي انتهى دور علم الحديث يبقى الكلام عن متن نفسه ده دور علم اصول الفقه الامام البخاري في علم الحديث للامام البخاري وفي الفقه الامام البخاري برضه - [00:44:19](#)

شهد له القاضي والداني بهذا صنف كتابه بستة عشر عاما ورتبه ترتيبا محكما تواء ترتيب الكتب او ترتيب ابواب الكتب اما ترتيب الكتب فانه رتبه ترتيبا بديعا بدأ بكتاب لم - [00:44:42](#)

آآ يعنون امام من الائمة هذا العنوان الا هذا الامام الجليل بدأ كتابه بكتاب بدأ الوحي وما فيش حد من الائمة المصنفين له كتاب اسمه بدء الوحي وختم كتابه بكتاب التوحيد - [00:45:14](#)

يبقى اول كتاب في صحيح البخاري تابوا بدء الوحي اخر كتاب في صحيح البخاري تاب التوحيد ده معناه ايه معناه من اراد ان يخرج من الدنيا على التوحيد فعليه بالوحي - [00:45:44](#)

عليه بالوحي قرآنا وسنة هذا ما فهمته انا فقرأته لاحد انما هذا فهمي قد اصبوا فيه وقد اخطى لكن هذا ما ظهر لي من اراد ان يخرج من الدنيا على التوحيد - [00:46:06](#)

فعليه ببدء الوحي اول حديث في صحيح البخاري حديث اما الاعمال بالنيات عمر رضي الله عنه اخر حديث صحيح البخاري حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:24](#)

قال كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان للرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فاول حديث انما الاعمال بالنيات دلالة على انه لا يقبل كل عمل بعد هذا الحديث - [00:46:48](#)

مرورا بكل اقسام او كل احكام الشريعة تتقرب بهذا العمل الى الله الا ولا بد ان تصاحبه النية اذا خلا العمل من نية القرب الى الله سقط لا يكون له قيمة - [00:47:19](#)

فاشار بالبداية الحديث الا ان بداية كل عمل ينبغي ان يراعي المرء فيها النية يبقى كل ما تقدم احكام حلال حرام حرام مستحب واجب مكروه مندوب مباح اخر حديث - [00:47:42](#)

الذكر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كما قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اي ذكر الله اكبر في النهي عن الفحشاء من الصلاة فكأنه اراد ان يقول لك - [00:48:08](#)

كل ما مر من الاحاديث المتعلقة بالاحكام الشرعية قبل اخر حديث في البخاري ده بمنزلة الصلاة مثلا تنهى عن الفحشاء والمنكر ولكن اعلم ان ذكر الله عز وجل اكبر في النهي عن الفحشاء وعن مقاربة محارم الله - [00:48:38](#)

من من هذه الاحكام. وعشان كده عشان كده الله عز وجل حتى يستحضر من نسي ومن يسمعي لأول مرة اذا واصل معنا هذه الجلسات فانه يتفاعل مع حديث الكتاب فيكون اكثر عائدة له ان شاء الله - [00:49:01](#)

تبارك وتعالى اما الكتب فقد راعى البخاري الى حد كبير ان يكون هناك تجانس بين تبويباته المختلفة ونضرب مثلا لذلك بكتاب الرقاق نفسه الذي نشرحه اول باب في كتاب الرقاق - [00:49:25](#)

ذكر البخاري رحمه الله فيه رأس المال قال باب ما جاء في الرقاق ما جاء في الرقاق وانه لا عيش الا عيش الآخرة ده في رواية من روايات صحيح البخاري - [00:49:51](#)

آآ وفي رواية اخرى للبخاري باب ما جاء في ان آآ ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة واورد في حديث ابن عباس وحديث انس وحديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهم جميعا - [00:50:13](#)

اللي فيه اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة او فاغفر للانصار والمهاجرة او فاكرم الانصار والمهاجرة. روايات ماثورة في صحيح البخاري يبقى ذكر الاول رأس المال الصحة والفراغ - [00:50:39](#)

وان العيش على الحقيقة هو عيش الابه؟ الآخرة الباب الثاني مباشرة قال باب مثل الدنيا في الآخرة ان كما علمنا من مرات سابقة ان الصحابة اللي هم لما انشدوا هذا كانوا يحفرون الخندق - [00:51:03](#)

يحفرون الخندق وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحفر معهم لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدًا فالنبي عليه الصلاة والسلام جاوبهم - [00:51:27](#)

بقوله اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة فالصحابه الذين قضا اعمارهم في الجهاد ولم يستمتعوا بالجلوس في البيوت بين الاولاد والنساء وكثير منهم عجز عن اصلاح ارضه ومعاشه - [00:51:49](#)

بسبب كثرة الغزوات ولم يتمتعوا بالدنيا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان العيش على الحقيقة هو عيش الآخرة وليس الدنيا الامام البخاري عقد الباب الثاني مباشرة ليبين ان الذي فات هؤلاء الافاضل - [00:52:11](#)

لا يعد شيئًا فعقد بابا قال فيه باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج - [00:52:34](#)

تراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ثم جاء بحديث سهل بن سعد الساعدي الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لموضع لموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها - [00:53:01](#)

يبقى بين حقارة الدنيا وان الذي فات هؤلاء الاصحاب من الدنيا لا يبكى عليه. ده يبقى فيه تصبير لهم لقلوبهم جاب الباب الثالث مباشرة طيب طالما ان الدنيا حقيرة ولا قيمة لها - [00:53:23](#)

والعيش انما هو عيش الآخرة طيب نعمل ايه؟ حتى نتجنب خطورة الدنيا ونحن ابناؤها رضعنا لبانها ونحن منها بمنزلة الطفل من الام لا يستغني عن الرضاع طالما الدنيا مهلكة الى هذا الحد - [00:53:46](#)

كيف الخلاص منها عقد الباب الثالث امام البخاري رحمه الله قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل كنت عايز تنجو امشي في الدنيا بالخطأ دي - [00:54:10](#)

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل فليس من شأن الغريب ان يأنس في دار الغربة ثم اصل نوع من الاضراب في الكلام لان الغريب فعلا قد يأنس في دار الغربة - [00:54:33](#)

ياما ناس تركوا بلادهم وسكنوا في البلد التي فيها عملهم وصار لهم جيران وصار لهم اخوان بحيث انه لو ترك محل عمله وذهب الى بلده الاولى كان غريبا ده الغربة انتفت - [00:54:56](#)

واحنا مش عايزينك تطمئن للدنيا ولا تقعد ترحرح كده وتستريح لا ليست بدار مقام انما هي معبر وليست مستقرا طب ايه الحل قال لك او عابر سبيل لا لا تكن غريبا لكن كن عابرا - [00:55:17](#)

سبيل. عابر السبيل دايما مندهش ماشي ماشي ييجي الليل يضرب الخيمة بتاعته ينام يصبح الصبح يقوم لامم الخيمة شايلة على اكتافه وماشي وهكذا فاللي زي ده اللي كل يوم يهد الخيمة بتاعته - [00:55:36](#)

وينصب الخيمة بتاعته اللي زي ده لا يستقر في مكان ولا يأنس بمكان يبقى جه السؤال طيب الدنيا نعمل ايه فيها؟ قال لك كن فيها كأنك غريب او عابر سبيل - [00:55:49](#)

طيب الدنيا دي التي حذرنا منها كما سيأتي الكلام عنها ان شاء الله تبارك وتعالى ايه اخطر حاجة في الدنيا دي انا خلاص هبقى عابر سبيل لكن هل فيه مشكلة - [00:56:03](#)

علي في الدنيا ممكن تضيعني نعم عقد الباب الرابع الامام البخاري الامام البخاري الله قال باب بالامل وطوله قبائل الشيطان ولا منينهم الاماني طرف البني ادم تصرف من لا يموت لما تشوفه وهو بيجري - [00:56:22](#)

تحصل الدنيا ولم الفلوس كبر نفسه تقول الجدع ده ما بيفكرش في الموت وقلب الحكاية قلب الحكاية شوف ربنا عز وجل قال في باب الطاعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا - [00:56:59](#)

الى ذكر الله قال لك ايه؟ اسعى اسعى يعني ايه؟ يعني اجري ده في العبادة في طلب الرزق قال وامشوا في مناكبها احنا قلبنا الحكاية فطلب الرزق بنجري جري الوحوش عن رزقك لم تحوش - [00:57:25](#)

ده الكلام اللي احنا بنقله اجري يا ابن ادم جري الوحوش عن رزقك لم تحوش وفي العبادة تبص تلاقيه رايح يدوب ادرك اخر ركعة وممكن ما يدركش خالص ويدركهم في التشهد - [00:57:44](#)

وممكن ما يروحش يكسل كسلان ينزل يصلي صلاة الجماعة في حين ان رئيسه في العمل لو اتصل به وقال له تعال فورا في طوارئ لازم هينزل جري ليه قلبناها ربنا عز وجل في العدو يقول لك فاسعوا اسعوا الى ذكرى اجري - [00:58:02](#)

وفي الرزق قال لك وامشوا في مناكبها التراب يتصرف تصرف واحد لا يخطر على باله انه سيموت فالامام البخاري بدأ يذكر الافات التي تقع لابن ادم في الدنيا ويجب عليه - [00:58:26](#)

ان يتجنبها قال لك باب في الامل وطوله ثم اورد فيه حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطا طويلا وخطوطا قصارا وسنأتي على شرح هذا الحديث في محله ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:58:46](#)

آآ ثم عقد باب بعد ذلك طالما عقد باب في الامل يعني قصر املك قصر ايه املك قال ابن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح - [00:59:07](#)

وعد نفسك من اهل القبور وفي ده الكلام ده رواه البخاري في الباب اللي هو ايه قل في الدنيا كأنك غريب وخارج البخاري فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا - [00:59:35](#)

انت اسمك فلان الفلاني زعيم الايه؟ رئيس الايه؟ زميل الايه؟ اسمك النهاردة كده بكرة لما تدفن في التربة بتاعتك ما اسمكش الرئيس ولا الزعيم ولا زميل الجراحين ولا البتاع اسمك المرحوم - [00:59:56](#)

او المأسوف على شبابه اسمك اي حاجة فلان المرحوم انك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا. الاسم الجديد بتاعك هيبقى ايه فده طبيعة طبيعة الرجل قصير الامل ما بيأملش ان هو - [01:00:15](#)

يعيش لبكرة فبيخلص كل اموره قبل ان ينام تلاقي واحد بيقول لجماعة يا جماعة انا هصلي بكم المغرب بس العشاء مش هصلي بكم فواحد قال له ياه هو انت عندك امل تصلي العشاء - [01:00:37](#)

وممكن يموت ما يلحقش يصلي العشاء طيب اذا كان الامل يجب ان يكون قصيرا فما هي السن التي ينبغي ان يعلم العبد ان عذره قطع بها اذا لم يرجع ما هي المسألة مسألة امل. عقد البخاري رحمه الله تعالى الباب الخامس. فقال باب من بلغ ستين - [01:00:56](#)

سنة فقد اعذر الله اليه في العمر من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اي قطع الله عز وجل عذره الحديث ده يرعب الذين بلغوا الستين

ولم يتوبوا الامام البخاري اورد فيه قوله تعالى - [01:01:28](#)

اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قال بعض العلماء النذير هو الشيب اذا رأيت الشيب غزى مفرق رأسك فقف واعرف موضع قدمك ان الحديث ده خطير حديث ابي هريرة الذي اورده - [01:02:01](#)

البخاري رحمه الله اعذر الله عز وجل لعبد بلغه ستين سنة ستون عاما ولم يتب وايه اللي فاضل في عمره ذهب اطيب العمر وذهب ايضا اكثر العمر ومع ذلك هو منهمك في الذنوب والمعاصي حتى الان - [01:02:27](#)

متى يستيقظ من بلغ ستين سنة ولم يتب وليس معنى هذا الكلام اغلاق باب التوبة في وجه احد لا لكن هذا انذار لمن بلغ من العمر ستين سنة ولم يتب - [01:02:52](#)

ثم بعد ذلك عقد بابا الباب السادس قال باب العمل الذي يبتغى به وجه الله اللي يفسر الكلمة دي كلمة للفضيل بن عياض ما هو واحد هيقول بقى طب ايه العلاقة ما بين هذا الباب - [01:03:11](#)

من بلغ ستين سنة فقد اعذن الله اليه في العمر مع باب العمل الذي يبتغى به وجه الله ايه العلاقة بينهم كلمة الفضيل ابن عياض لما لقي رجلا فسأله الفضيل - [01:03:40](#)

قال له كم مضى من عمرك قال مضى ستون عاما فقال له الفضيل انت منذ ستين سنة وانت سائر الى الله توشك ان تبلغ المنزل يعني لم يبق من عمرك الا القليل - [01:04:00](#)

فكأن الرجل فوجئ واحد يفاجئ ان هو سنه وصل ستين سنة اه في ناس بيفاجئوا بالكلام ده ليه سكران يوم يعدي تيجي اللي ورا زيه اللي وراه زيه ما بيعدش ايامه - [01:04:32](#)

ما عندوش حساب انه هيموت هيعد ليه فكأن الرجل فوجئ فقال الرجل فضيل انا لله وما العمل يا ابا علي قال اخلص فيما بقي يغفر لك ما مضى يعني واحد هنفترض يعني - [01:04:57](#)

بلغ ستين سنة اهو ولم يتب يرمي نفسه في البحر يولع في روحه بيبأس عشان يكمل بقية حياته كده معاصي لا اخلص فيما بقي يغفر لك ما مضى فان الاعمال بالخواتيم - [01:05:35](#)

ولعلمكم تذكرون قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل النار - [01:06:14](#)

فدخل النار وان العبد فيعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:37](#)

كما في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه فما الاعمال بالخواتيم فكأن البخاري رحمه الله عقد هذا الباب باب العمل الذي يبتغى به وجه الله ليزرع بذرة الامل بنفس هذا الذي بلغ ستين سنة ولم يتب - [01:07:03](#)

على ما نحو ما ذكره الفضيل ابن عياض رحمه الله. وانا يعني ايه قربت بكلمة الفضيل ما بين تبويبات البخاري المختلفة طبعا البخاري زي ما رأيتم رتب ابواب كلها بعضها يؤدي - [01:07:31](#)

الى بعض برابط اما جلي او خفي لكنه اعتنى جد العناية بترتيب ابواب صحيحه ولا سيما كتاب الرقاق الذي نحن بصدد شرحه شاء الله تبارك وتعالى هذه اطلالة عامة على صنيع - [01:07:52](#)

امام ابي عبدالله محمد ابن عند البخاري فيما تعلقوا بهذا الكتاب بقي ان نقول مذكرين لما مضى ان آآ الترجمة لها اركان ثلاثة. احنا قلنا الترجمة اصل الترجمة هي الاعراب - [01:08:19](#)

والتفسير والترجمة هي العنوان الذي يضعه امام البخاري على النص اللي هو باب كذا وكذا دي اسمها الترجمة خلاص ده بيلخص المعاني التي وردت في النصوص بمثل هذا العنوان يبقى عندنا - [01:08:44](#)

الترجمة دي او ده لها ثلاثة اركان اول عرفنا الترجمة قبل ذلك وقلنا ان للترجمة هذا ركن والركن الثاني المترجم وهو الامام نفسه والركن الثالث المترجم له اللي هو النص - [01:09:09](#)

نفسه فانا لما اقول قال البخاري باب مثل الدنيا في الآخرة دي اسمها الترجمة ولا هو العنوان اللي امام البخاري وضعه وقوله

تعالى انما الحياة الدنيا الاية وحديث سهل بن سعد الساعدي - [01:09:35](#)

الدنيا في الآخرة الا كسوط كمثل اه قال اه النبي صلى الله عليه واله وسلم موضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها

النص ده اسمه المترجم له - [01:10:01](#)

خلاص ان البخاري ترجم للنص ده والبخاري هو المترجم نفسه. يبقى دي الاركان الاية الاركان ثلاثة. طبعا صحة الترجمة تعرف بعلاقة

الترجمة بالنص طيب باب مثل الدنيا في الآخرة هنشوف هل يا ترى - [01:10:19](#)

الامام البخاري وفق في وضع هذا العنوان على هذه النصوص ولى العنوان بعيد واضح جدا ان العنوان مباشر باب مثل الدنيا في

الآخرة وسكت الامام ليه؟ لان النص واضح لا يحتاج الى اعراب - [01:10:45](#)

واضح نص واضح ومفسر انما الحياة الدنيا دي اللي هي من سورة الحديد واولها اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة

وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد في - [01:11:09](#)

محاور الهلاك الخمسة احفزها كده فحاوروا الهلاك الخمسة اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال

والاولاد فلا ترى رجلا غارقا او تائها في طرق من طرق الدنيا الا وهو واقف في طريق من هذه الطرق - [01:11:32](#)

يتفاخر بعضهم على بعض بالنياشين وبالرتب وبالرئاسات وبالمال هذا في الدنيا تفاخر انت معك ايه ما عايش آ حاجة انت معك

العالمية تعاكس مش عارف ايه يبقى ما تساويش حاجة - [01:12:16](#)

انت ابن مين في مصر المسألة كلها ماشية كده ناس العقلاء الذين عرفوا ان الدنيا ليست بدار مستقر لا تغرهم النياشين في الدنيا

ويخلعونها قبل لقاء الله لانها لا تنفعهم عند الله - [01:12:39](#)

واعتبر بامير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما رواه البخاري في صحيحه لما طعن عمر واراد ان يدفن بجانب

صاحبيه بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجانب ابي بكر - [01:13:05](#)

قال لابنه عبدالله اذهب الى عائشة ام المؤمنين فقل لها ان عمر ولا تقل لها امير المؤمنين فاني لست اليوم اميرا للمؤمنين خلع

النياشين بتاعته خلاص قادم على الله ايه ايه بقى - [01:13:32](#)

قال انا لست اليوم للمؤمنين بامير انما خاطبها باسمي عمر كفرض من افراد المسلمين قل لها ان عمر يستأذن ان يدفن بجانب صاحبيه

فذهب عبدالله و ذكر لعائشة رضي الله عنها ما قال عمر - [01:14:02](#)

فقال عائشة كنت اريده لنفسى ولا وثرنه به اليوم اي بهذا القبر وافقت عائشة فجاء عبدالله فلما رآه عمر وكان متكئا قال اجلسوني

فجلس قال ماذا قالت لك قال الذي تحب يا امير المؤمنين - [01:14:32](#)

قال ما كان شئ اهم علي من هذا الحمد لله اكثر حاجة كانت وجعاه ومدخله عليه الهم ان ترفض عائشة ان يدفن بجانب صاحبيه

قال لابنه ايضا اذا انا مت - [01:15:07](#)

استأذن مرة اخرى قبل ان تدخلني ربما استحييت عائشة رضي الله عنها في حياة عمر لكن بعد ان يموت ربما غيرت رأيها فقل لها

يستأذن عمر ان يدفن بجانب صاحبيه - [01:15:28](#)

فان اذنت والا فادفوني في مقابر وفي بعض الروايات ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه طلب منهم ان ينزلوه من على سريريه وان

يلزقوا خده بالارض قال لعل الله ان ينظر الى عمر - [01:15:48](#)

فيرحمه تلج النياشين بتاعته لا تصلح عند الله عز وجل يوم القيامة فما ينفعش بقى في النعي والنعي في الاصل غير جائز كما لان

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النعن يطلع الرجل اللي عمال يتكلم توفي الى رحمة الله فلان الفلاني الرئيس اللي مش عارف مين

المدير لمين زميل الجراحين - [01:16:12](#)

للكلية البريطانية والأمريكية والمش عارف ايه والكلام ده الق نياشينك فانا تشينك ان الواثق وكان امير المؤمنين بعد المعتصم

وخلافته كانت قليلة كان يحتضر على السرير امر ان ينزلوه على الارض - [01:16:40](#)

وجعل يرفع صوته وهو يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه يلقي النياشين لانها النياشين دي هي مدعاة التفاخر وان يستطيل بعض الناس على بعض في الدنيا - [01:17:12](#)

وسبحان من لا يعلم اقدار خلقه الا هو قال صلى الله عليه واله وسلم رب اشعث اغبر في طمرين هدمه مقطعة يعني مدفوع بالابواب. تفتح الباب تشوفه تقوم قافل باب في وشه - [01:17:32](#)

تقول ده مقمل ولا اجرش ولا اغبر مش عايز تشوف خلقته قفلت الباب في وشه رب اشعث اغبر في طمرين مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره فاياك ان تحتقر احدا - [01:17:51](#)

بنياشينك ولا بمنصبك فان المنصب يزول ثم تبقى التبعة فمسألة التفاخر دي والنياشين والكلام ده دي مسألة ذكرها الله عز وجل وتفاخر بينكم دي تبع الدنيا وانا اذكر حكاية احدها حصلت في بعض القرى - [01:18:14](#)

كان في قرية من القرى رجل معظم قرية كلها بتحبوه وبتهترمه فكانوا دايم يقولوا ايه لما يحبوا ينادوه او يذكرونه يقول لك فضيلة مولانا عمي الحاج احمد واحد يبجي يسأل عليه يقول له انت عايز فضيلة مولانا عم الحاج احمد - [01:18:38](#) يقول له اه او يدخله يقول له اتفضل. ده فضيلة مولانا عمي الحاج احمد خلاص بقت ايه؟ لازمة كده كل ما يبجوا ما يعرفوش يقولوا اسمه حاف كده لازم ايه؟ الديباجة دي - [01:19:03](#)

دي كلها القاب القاب. ثلاث القاب. فضيلة مولانا لا قص عمي لقب الحج لقب فواحد من اهل القرية ما عجبوش الايه العملية دي فراح له قال له هو انت خدت العالمية من الازهر - [01:19:18](#)

يقول له لا ادي فضيلة مولانا وقعت قال له طيب انت اخو ابويا قال له لا عمي وقعت. قال له طب انت حجيت قال ادعي لي يا ابني احج ادي كمان وقعت. قام قال له سلامات يا احمد - [01:19:38](#)

ما هو ما عدش حاجة ما هو عمي ما فضيلة مولانا وقعت وعمي وقعت والحاجة وقعت ما عدش غير اسمه بقى قال له سلامات يا احمد خلاص احنا بنقول نياشين - [01:19:56](#)

دي هي مدعاة التفاخر كثرة المال مدعاة التفاخر كل ده بيؤدي الى اللهو واللعب يبقى انا عندي نياشين اللي هي المناصب يعني والاموال والزينة الثلاثة دول من تلبس بهن لعب - [01:20:08](#)

ولها فهي لعب ولهو ايه اسباب اللعب ولا هو الثلاثة دول الزينة والتفاخر والتكاثر في الاموال و الاولاد وان شاء الله نتمم يعني الكلام عن هذا عن هذا الباب والباب الذي يليه في المرة - [01:20:36](#)

القادمة ان شاء الله تعالى ونتلقى بعض الاتصالات في الوقت الباقي من الحلقة آآ ونسأل الله عز وجل ان يعيننا على الجواب الصحيح عنها نعم. السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه كنت يا عم الشيخ كنت عايز اسألك على حديس معلش ارفع صوتك.

الحديس اللي بيقول اه اياكم وربات الخدور - [01:21:04](#)

والحديس الثاني بيقول آآ اللهم اجعلني مسكينا وكنت بسألك بقى افتك على امر يعني احنا عندنا في في العمل بيصلي بنا امام يعني واحد زميلي انا في الشغل يعني فيصلي بنا يعني في اغلبية الصلوات يعني - [01:21:29](#)

يعني بيجيب لها كلام من يعني بيصلي بمزاجه يعني. مم امر تالت يعني رابع يعني؟ لا معلش اه قل اخر كلام ايه السؤال؟ اللي هو يعني واحد بيصلي بنا في العمل ها؟ يعني الادارة عاملية انا - [01:21:45](#)

في القرآن وكده بس يعني ربنا يصلح حاله يعني الله يصلح حاله يعني توصي ايه الله يصلح حاله يعني مش يعني مش هعرف اجاوبك الا اما اعرف انت عايز ايه يعني بيصلي بنا يا عم الشيخ ايه ازاي؟ يعني مسلا - [01:21:59](#)

احنا لما يكون مجلس الادارة ولا كده بيصلي معين ولا كده فيحسن في الصلاة يعني وكده لكن في الايام العادية الصلاة عادية يعني خالص يعني. ينقل الصلاة يعني؟ ايوة. طيب. والسؤال ده كنت انا ربنا يرزقني - [01:22:15](#)

خلف قرايب فكنت عاوزك تسمي لي يعني بارك الله فيك اه نعم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازي فضيلتك يا شيخ؟ الله يحفزك. نورت الدنيا كلها بعينك. جزاك الله خيرا. اه غبت عننا كده كتير ويا ريت يعني حضرتك ما تقدرش - [01:22:29](#)

الله يحفزك ان شاء الله. اه كان اهلي صلاة عند حضرتك. نعم. سؤالين. السؤال الاول اه يعني الافضل في شهر رمضان الواحد كان يصلي الحداشر ركعة آآ اللي هم بتتوع التراويح - [01:22:52](#)

ولا يصلي الحداشر ركعة والتهجد حداشر التانيين يعني انهو الافضل؟ السؤال الثاني يعني آآ بصراحة افضل حاجة سمعتها على قناة الناس والفضائيات كلها الحالة اللي حضرتك اتكلمت فيها وقلت ولان عمر الانسان قصير فانا ادلكم - [01:23:08](#)

على اعمال كبيرة عزيمة من بيننا الحديس ان الصلاة في المسجد الحرام بميت الف صلاة. اه. ومن زهب الى الجمعة وبكر وابتكر الى اخر الحديس. نعم. ومن الدعاء آآ اللهم اني اسألك آآ خير ما سألته عن ابيك محمد الى اخر الحديث. نعم - [01:23:28](#)
وصلاة واللهم صلي على النبي والذكر اللي هو سبحانه الله وبحمده عدد خلقه الى اخره. نعم اه. فيا ريت حضرتك يعني تعيد لنا شرحها ثاني طيب هو القناة تعيد ان شاء الله. تعيد الحلقة دي - [01:23:48](#)

طيب نعم نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا شيخ حياك اكرمك الله بالجنة. الله يكرمك واياك يا اخي آآ جزاك الله خير انا سؤال مختصر رجل قال لزوجته بعد مشاجرة - [01:24:06](#)

اه بسبب الجيران ان دخلت انا بيت فلان الجار سواء في غيابه او حضوره فانت طالق بالثلاثة. لا عفوا بيقول ان دخلت انا ولا دخلت هي؟ لا ان دخلت انا. اه - [01:24:26](#)

بيت فلان الجار سواء في غيابه او حضوره فانت طالق بالثلاثة ونيتته الزام نفسه هذا البيت. لا عفوا يعني هو حلف ان هو نفسه دخل يبقى مراته طالق ولا ان مراته دخلت فهي طالق - [01:24:41](#)

لا ان دخل هو. ان دخل هو. اه ثلاثة يبقى المرأة طالق ثلاثا اه طالق بالسلاسة اه ونيتته في ذلك الزام نفسه بعدم الدخول طيب لعدم المشاكل فما الحكم اذا دخل - [01:24:58](#)

وهل اذا وقع الطلاق يقع سلاسل طلاقات ام طلاقة واحدة؟ نعم طيب طيب نعم لا كمان مم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته آآ من فضلك يا فضيلة الشيخ بس كنت عايزة اسأل لما بنيحي بندعي نقول اللهم اغننا بحلالك عن حرامك. مم. آآ حلالك -

[01:25:20](#)

طبعاً المفروض ان ربنا كل الحلال عنده وكل الحاجات الخير عنده. لكن حرامك دي انا مش يعني مش مقتنعة ان انا اقول حرامك لربنا. المفروض ان ان ربنا ما عندوش حرام ابد - [01:25:50](#)

اه. اه دي حاجة. السؤال الثاني بس هل قص الازافر ينقض الوضوء طيب انت عارفة ان اللهم اغننا بحلالك عن حرامك عارفة انه حديث الصلصال انقطع؟ طيب نعم طيب نعم - [01:26:02](#)

الو سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ لو سمحت البيع من بعد الاذان الى الاقامة. محرم ام لا؟ الايه ايه ايه سؤالك البيع من بعد الاذان الى الاقامة. البيع اه - [01:26:26](#)

نعم نعم نعم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه يا شيخ اه اه جزاك الله عنا خيراً نحبك في الله اولاً. احبك الله جزاك الله خير ونطلب منك يا شيخ جزاك الله عنا خيراً الا تحرمنا من علمك - [01:26:46](#)

الله يحفزك ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله هنا من اسبانيا نعم السلام عليكم ورحمة الله سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازي حضرتك يا شيخ؟ الحمد لله. وحشتنا والله جدا. الله يبارك فيك. الله يحفظك. امين -

[01:27:11](#)

اه بقول لحضرتك في سؤال بعد اذن سعادتك. اتفضل. اه بالنسبة انا في الشركة حاضرة بس بشتغل في شركة آآ في ادهام السيارات اه. واخذ بال سعادتك؟ نعم آآ بيستخدموا ورق جرايد فيه ايات قرآنية - [01:27:34](#)

القرآن واحاديث وبتاع وبعد ما بيخلصوها بيرموها لا مؤاخذه في القمامة وبتاع. اه. فايه حكمها؟ انا بلغت صلاح المسؤولين عن كده كانوا بيستمعوا ما يهتموش نعم فايه رأي سعادتك يعني ايه - [01:27:59](#)

نعم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. والله يا شيخ كنت عايزة اسأل حضرتك سؤال ان انا هو في سؤال حضرتك ان انا ان انا

مطلقة الحمد لله آآ وكنت حامل والحمد لله ولدت وكده. فهو انا دلوقتي في يوم ما - [01:28:13](#)

فانا كنت يعني ايه آآ سبته في الله اي والله يا شيخ انا الحمد لله ملتزمة يعني بفضل الله كنا يعني على حضرتك كتير وكل الشيوخ

الحمد لله وهو الاخ ملتزم بس الحمد لله - [01:28:36](#)

ان هو بيسب دين وفيه والعياز بالله حاجات في الدين يعني انا مش قادرة ان انا استحملها فطلقت منه اه في يعني سبحان الله

معلش يا شيخ سامحني والله بس انا فعلا عايزة حضرتك تفيدني في هذا السؤال - [01:28:49](#)

يعني انا آآ عايزين يرجعوني يعني دلوقتي وانا مش عايزاه في الليل بسبب سب الدين والشرب والحاجات المحرمة وكده يعني فاعمل ايه؟ هل ارجع له ولا لأ؟ هو انا دلوقتي معي ولدين واديت له الاولاد لان هو كان يعني مش عايزني مش عايز يصرف عني

ويعني تعبنا في - [01:29:07](#)

مصاريفه كده فانا اديت للاولاد. هل ارجع له؟ قال لي. سانيا هل انا قسيمة ان انا اعطيت الاولاد يعني؟ جزاك الله خير سلام عليكم

طيب خلاص ماشي ماشي طيب يلا - [01:29:27](#)

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف الحال يا عم الشيخ اسحاق؟ الله يحفظك الحمد لله الله يخليك يا عم الشيخ ابو

اسحاق في بعض الناس بيتفاخر في الافراح وافراح بزخ - [01:29:46](#)

يعني بيصل ان حد بيصل في الافراح بميتين الف والتلتميت الف وتتفاخر بالاموال وبالزينة وباطلاق النار وخاصة في الصعيد يعني

مممكن واحد يضرب نار بخمسين الف وستين الف يضرب يعني يعني حكم الدين في الحاجات دية - [01:30:00](#)

الحكم يعني. ايوة حاضر طيب وخاصة في الصعيد بالزات في صعيد مصر. اه ما خلاص يعني طالما خمسين الف في النهار يبقى في الصعيد اه في الصعيد. اه في الصعيد على طول. اه. ودي حالة منتشرة حاليا دلوقتي يعني بيتفاخروا بضرب الناقص تصل لمبالغ

طائلة يعني. طيب ماشي ماشي - [01:30:20](#)

آآ بالنسبة للسؤال الاول اللي هو اياكم وربات الخدور هذا حديث لا يصح وحديث اللهم اجعلني مسكينا واحييني مسكينا واحشني في زمرة المساكين ده هذا حديث آآ صحيح مش المقصود يعني المسكنة اللي هي مسكنة المال فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم

قد اعطاه الله عز وجل من الخمس - [01:30:40](#)

ولكن الذي اه ذهب اليه اهل العلم في تأويل هذا الحديث هو مسكنة القلب آآ بالنسبة للاخ اللي هو بيقول بقى ان في امام يعني اه كل

ما يبجي الجماعة الرؤساء والكلام دهوت رؤساؤه يعني في العمل - [01:31:14](#)

يصلي الصلاة ويتقنها وكويس وبتاع فاذا ايه صلى بعامة الناس فانه ينقر الصلاة. طبعا هذا لا يجوز لان هذا داخل في باب الرياء

داخل في باب الرياء. والرياء يحبط العمل - [01:31:30](#)

وعلى قول بعض العلماء يحبط ما زاد لاجل الرياء يقول لك اذا ذهب الى العمل يصلي لله عز وجل هذا القول النووي هباء آآ الى قوله

آآ ان العبد اذا ذهب ليصلي لله تبارك وتعالى - [01:31:46](#)

ولكنه رأى انسانا فاحب ان يريه انه متقن لصلاته وانه تقى فكان في العادة انه في الركوع يبسبح مسلا خمس تسبيحات خلاهم

عشرة السجود يسبح خمسة خلاهم عشرة يقولون يقبل الخمسة ويرد عليه الخمسة التي زادها لاجل هذا اه الرئيسي في العمل -

[01:32:04](#)

فاحنا الحقيقة بننصحه ان يتقي الله تبارك وتعالى. وانه اذا وقف بين يدي الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

ينصب وجهه بوجه العبد فاذا صلى احدهم فليلتفت - [01:32:29](#)

فاذا وقف المرء في الصلاة فليعلم انه ينصب وجهه في وجه وجهه في وجه ربه تبارك وتعالى فلا يستحضر الا عظمة الله عز وجل.

وكلهم عبید. الذين يصلون خلفه كلهم عبید لله عز وجل - [01:32:43](#)

يلزمهم ما يلزم هذا الامام اما بالنسبة للصلاة في اه شهر رمضان فالافضل الاقتصار على احدى عشرة ركعة بشرط ان يجودها شرط

ان يجودها ولو زاد عنها لا بأس بذلك عند سائر - [01:33:00](#)

اهل العلم يعني لا بأس بالزيادة عند سائر اهل العلم. ويعني كلامهم في هذا مشهور ويعني لا اعلم احدا من العلماء المتقدمين كان يحرم او يبدع من يزيد على احدى عشرة ركعة - [01:33:22](#)

آا اما الرجل الذي قال لزوجته وحلف ان دخلت انا بيت فلان ويقصد جاره تكون امرأته طالق ثلاثا وقصد ان يلزم نفسه بعدم الدخول. فنقول لو انه دخل بيت جاره فطلاقه واقع لكنه - [01:33:40](#)

انها تقع طقة واحدة ليه؟ لانه لانه قال لها ايه؟ قال لها انت طالق بالثلاثة طالب بالثلاثة مفهوم العدد التكرار مفهوم العدد التكرار يعني لو واحد قال لمراته انت طالق بالثلاثة - [01:34:08](#)

غير لما يقول لها انت طالق طالق طالق انت طالق بالثلاثة تقع واحدة انت طالق طالق طالق تقع ثلاثا عند جماهير العلماء ما عدا شيخ الاسلام ابن تيمية. ومن ذهب مذهبه ممن تقدمه او - [01:34:27](#)

اخر عنه لا تقع طالق بالثلاثة الا مرة واحدة كما قلت ان مفهوم العدد الايه؟ التكرار يعني النبي عليه الصلاة والسلام مثلا يقول آا من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة - [01:34:47](#)

غرس له نخلة في الجنة. مسلا او او غفرت ذنوبه فلو ان رجلا قال سبحان الله وبحمده مائة مرة ووقف يبقى قالها كم مرة قالها مرة واحدة الذاكر دبر الصلوات - [01:35:10](#)

بنقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا وثلاثين الله اكبر اربعا وثلاثين فتلك تمام المئة فواحد دبر الصلاة قام قايل كده الحمد لله ثلاثة وثلاثين سبحان الله ثلاثة وثلاثين - [01:35:32](#)

الله اكبر اربعة وثلاثين. يبقى قالها كم مرة قال كل واحدة كم مرة؟ قالها مرة واحدة بس لا يقال انه سبح ثلاثا وثلاثين الا اذا اتى بالعدد كله يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله الى تمام الايه - [01:35:53](#)

ثلاثة وثلاثين عشان كده لما يقول لمراته انت طالق بالثلاثة ما فيش حاجة اسمها بالثلاثة مفهوم التكرير يبقى لازم يقول لي انت طالق انت طالق انت طالق يبقى نكرر العدد عشان يقع الايه؟ الطلاق كله على رأي جميع العلماء - [01:36:13](#)

كما قلت كما قلت انفا. فهو عندما يقول لامرأته انت طالق ثلاثا فهو لو دخل بيت جاره انما تقع طقة واحدة اه الاخت بقى اللي هي بتقول يعني اه انها مستتقلة في الدعاء - [01:36:29](#)

ان تقول اللهم اغننا بحلالك عن حرامك فبتقول ربنا ما عندوش حرام لا هي فهمت العبارة على حسب ما بدا لها انما هو معنى الكلام اللهم اغننا بما احلته من الحلال - [01:36:47](#)

عما حرمة من الحرام ادي معنى الكلام يبقى معنى عن حرامك ديت معناها عما حرمة علينا من الحرام وبتسأل عن قص الازفان هل ينقض الوضوء؟ طبعا لا ينقض الوضوء اه وبيسأل الاخ عن البيع بعد الاذان - [01:37:08](#)

الى الاقامة هل هو حلال ام لا؟ ذهب جماعة من اهل العلم الى تحريم البيع بعد النداء قياسا على آا صلاة الجمعة. وذلك هم يحرمون البيع ولا يحلونه. الا ان يكون - [01:37:33](#)

البائع امرأة والمشتري امرأة فهذا لا بأس بذلك لان الاثنين كنساء موضوع عنهم عنهم ايه؟ عنهن صلاة الجماعة نعم والاخ اللي بيسأل بقى عن انه بيشغل في شركة دهان للسيارات - [01:37:51](#)

وبيستخدموا الجرائد بكل اسف آا هذا الفعل لا يجوز ليه؟ لان الجرايد مشتملة على اسماء الله عز وجل عبدالسلام وعبدالرحمن وعبدالرحيم والكلام ده. فاسماء الله عز وجل موجودة على الجرايد - [01:38:12](#)

فلا يجوز استخدام الجرائد لا انك انت تضعها كسفرة على اكل عشان تاكل فيها. ولا ان الجماعة بتتوع المطاعم يلفوا فيها ولا ان يعملوها دهان سيارات. اذا كان عايزين يعملوها يستخدموا الجرايد يروحوا يجيبوا الجرايد الاجنبية يحطوها على السيارة او يستخدموها آا كيفما آا شاؤوا لكن - [01:38:27](#)

الي مكتوبة بالاحرف العربية فان هذا لا يجوز. واخيرا الاخت اللي بتسأل انها طلقت من آا يعني آا زوجها لان زوجها يسب الدين وبيشرب فانا اقول ان ساب الدين كافر - [01:38:47](#)

خارج من الملة من سب الدين او سب الله عز وجل او سب النبي صلى الله عليه وسلم فانه كافر مرتد خارج من الملة ينفق العقد بينه وبين امرأته ولا يجوز للمرأة - [01:39:07](#)

ان تمكنه منها الا ان يرجع ويتوب. الى الله تبارك وتعالى وطبعا بعض الناس يقول ان سب الدين ليس بكفر. الدلالة عندهم ايه؟ يقول لك انه قد يقصد انه يسب دين الشخص - [01:39:26](#)

يقصد دين الشخص يقصد التزام الشخص. انا اقول ان هذا تأويل بعيد. لان القرينة ترفضه. ايه هي القرينة اللي ببسب الدين بيروح عادة لواحد من اهل الصلاح يقول لك يقول له انا كفرت رجع لي ديني - [01:39:45](#)

بيقول له رجع لي ديني انا كفرد. وعادة لا يظهر يعني في في مخيلة احد من هؤلاء الذين يسبون انه يقصد التزام الشخص نفسه. او يقصد دين الشخص نفسه. انما يقصد دين الله تبارك وتعالى. فهذا - [01:40:02](#)

كفر آآ مخرج من الملة. اذا كان هذا الانسان باقي على مسل هذه المعصية فلا يحل لك ان ترجعين اليه. بل لو كنت تحتة لوجب عليك ان تفارقينه. الا ان يرجع - [01:40:18](#)

اه والا ان يتوب فان رجع وتاب خلاص لان الله عز وجل اشترط بالرجعة ان يقيما حدود الله اه فاذا اقام حدود الله تبارك وتعالى جاز للرجل ان يراجع المرأة او جاز للمرأة ان تطلب مراجعة - [01:40:33](#)

زوجها اما اذا كان الاب بهذا السوء اللي انا سامعه من سب الدين ومن تعاطي المخدرات فانا لا امن على اولادك معه انت لك حق الحضانة ما لم تتزوجي بحضانة هؤلاء الاولاد. فخذي اولادك حتى تصونيه من مثل هذا التردى الخلقي والديني عند الوالد. ونسأل الله - [01:41:00](#)

تبارك وتعالى ان يهدي آآ رجال المسلمين وان يهدي نساء المسلمين. واسأله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا - [01:41:25](#)

ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين الشيخ ابو اسحاق هو حجازي محمد شريف واسمه العلمي والذي يحب ان يلقب به هو ابو اسحاق - [01:41:45](#)

الحويني ولد في مصر سنة الف وثلاثمائة وخمسة وسبعون للهجرة. الموافق الف وتسعمائة وستة وخمسون ميلاديا. وبدأ رحلته في طلب علم الحديث وهو لا يزال في الحادية عشر من عمره. وكان ممن تلقى العلم عنهم الشيخ محمد نجيب المطيعي في دروس الفقه الشافعي - [01:42:05](#)

وبعد المرحلة الثانوية التحق الشيخ ابو اسحاق الحويني بكلية اللسان. وتخرج في قسم الاسباني بها. فكان الاول على دفعته في كل اعوامها. ولم يتوقف تحصيله للعلم عند هذا الحد فقد كان مثالا للاجتهاد في طلب العلم. وكان يطلب - [01:42:29](#)

نهارا ويعمل ليلا لينفق على نفسه. درس الشيخ ابو اسحاق علوم الحديث على الشيخ الالباني ونهل من علومها وقد اعجب الشيخ الالباني باجتهاده وتفوقه واثنى عليه وزكاه حينما سئل عن خلفه في المنهج العلمي - [01:42:49](#)

فبدأ بالشيخ مقبل بن هادي ثم بالشيخ الحويني. وللشيخ ابي اسحاق عدد من الكتب هي من انفس كتب العلم الشرعي يزيد عددها على خمس عشرة كتابا في تخريج الاحاديث وتحقيقها. وهو يركز في محاضراته على - [01:43:09](#)

من الموضوعات والقضايا المهمة مثل اتباع الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح توقير السلف واحتذاء اثارهم خاصة الصحابة اهمية طلب العلم خاصة في عصرنا هذا. ولم يتوقف نشاطه على تأليف الكتب والقاء - [01:43:29](#)

المحاضرات والخطب وانما تعداه الى زيارة الكثير من دول العالم محاضرا وداعيا وخطيبا. بالاضافة الى مشاركته في عشرات المؤتمرات الدولية والمحلية المهمة بالاسلام والمسلمين ولا يزال عطاء الشيخ الداعية والمحدث ابي اسحاق الحويني مستمرا في ساحة الدعوة الاسلامية - [01:43:49](#)